

صفة الصفوة

أن يشهد لك غدا قال فكان ثابت يصلى قال ثم انطلقنا حتى أتينا موضعه فسألنا عنه فقالوا الآن يخرج إلى الصلاة فانتظرناه قال فخرج علينا رجل إن شئت قلت قد نشر من قبره قال فوثب رجل فأخذ بيده حتى أقامه عند باب المسجد ثم أمهل يسيرا ثم دخل المسجد فصلى ما شاء ثم أقام الصلاة فصلينا معه .

فلما قضى صلاته جلس كهيئته المهموم فتوامر القوم فى السلام عليه فتقدم محمد بن واسع فسلم عليه فرد عليه السلام وقال من أنت لا أعرف صوتك قال أنا من أهل البصرة قال ما أسمك يرحمك الله قال أنا محمد بن واسع قال مرحبا بك وأهلا أنت الذى يقول هؤلاء القوم وأوما بيده إلى البصرة إنك أفضلهم الله أنت إنقمت بشكر ذلك اجلس فجلس .

فقام ثابت البناني فسلم عليه فرد عليه السلام وقال من أنت يرحمك الله قال أنا ثابت البناني قال مرحبا بك يا ثابت البناني أنت الذى يزعم أهل هذه القرية أنك من أطولهم صلاة اجلس فقد كنت أتمناك على ربي .

قال فقام إليه حبيب أبو محمد فسلم عليه فرد عليه السلام وقال من أنت يرحمك الله قال أنا حبيب أبو محمد قال مرحبا بك يا أبا محمد أنت الذى يزعم هؤلاء القوم أنك لم تسأل الله شيئا إلا أعطاك